

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالدَّـ وَاهي نُسكِتُ النَّـ خاورا ... فاجْلُبْ إلينا مُفْخَماً أو شاعرا وبه فسَّرَ أبو نصر قولَ عديِّ بن زید : .

بعدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخاورَـ ... قد اطْمَأَنَّـت بهم مَرارَـبُها قيل : الجَبان وقيل الضَّعيف وفي الأخيرين مَجازٌ وقد نقلهما الصَّـاغانِي ج نَخاورَـ كجِلْـوازٍ وجِلْـاوزَـ . والنَّـخْوَريُّ بالفتح : الواسِع الفم والجَوْف نقله الصَّـاغانِي .

قيل : النَّـخْوَريُّ : الواسِعُ الإحليل كذا في اللسان . والنَّـاخِر : الخِـنْزيرُ الضاري ج نَخْرٌ بضمَّـتين قاله أبو عمرو . منَ المَجاز : ما بها ناخِر أي أحد حكاه يعقوب عن الباهلي . يقال : امرأةٌ مِنْـخارٌ وهي التي تَنْـخِرُ عند الجِـماع كأنَّها مَجْنُونَةٌ وقد نَخَرَت تَنْـخَرُ كَمَنْـع ومن الرِّـجال : من يَنْـخِرُ عند الجِـماع حتى يُسْمَعَ نَخيرُهُ . والتَّـنْخِير : التَّـكْلِيم وقد جاء في حديث النَّـجاشي : " لما دخلَ عليه عَمْرُوٌ والوفدُ معه قال لهم : نَخِّـروا " أي تكلِّـموا . قال ابنُ الأثير : كذا فُسِّرَ في الحديث . قال : ولعلَّه إن كان عربيًّا مأخوذٌ من النَّـخِر : الصوت ويروى بالجيم وقد تقدَّم . والمَنْـخَر كَمَقْـعَد . هكذا سِياقُ ضَبْطِهِ والصوابُ أنَّهُ بكسر الميم والخاء كما ضَبَطَهُ الصَّـاغانِي مجوِّداً وياقوتٌ في مُعْجَمِهِ . وكان المُناسبُ من المُضَنَّفِ ضَبْطُهُ هَضْبَةٌ لبَنِي رَبيعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكر بن كِلاب . والمُنْدَتَخِر كَمُنْدَتَطَرِ أي على صيغة اسمِ المفعول والذي في التَّـكْمِلَةِ بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجوِّداً : ع قُربَ المدينة على ليلة منها بناحية فَرَشَ مالِكٌ هكذا في سائر النسخ وصوابه فَرَشَ مَلالٍ بلامَينَ كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال : هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليلة وهو إلى جانب مَثْغَر . وكشَدَّاد : النَّـخْـخَارُ بنُ أَوْسٍ بنِ أُبَيِّرٍ القُضاعيُّ أُنْسَبُ العرب وهو من وَلَدِ سَعْدِ هُذَـيْمٍ وذكر ابنُ مأكولا النَّـخْـخَارُ بنُ أُنْـيَسٍ وقال فيه : كان أنسب العرب وأنَّهُ من ولد سعد هُذَـيْمٍ قال الحافظ وهو تَصْـحِيفٌ وذكرَ الصَّـاغانِي والحافظ أنَّهُ دخلَ على معاويةَ فازْدَراهُ وكان عليه عِباءة فقال : إن العِباءةَ لا تُكَلِّـمُكَ . والعَدَّاءُ بنُ النَّـخْـخَارِ : صاحبُ طلائعِ بني القَـيْنِ يومَ بِالِغَةِ جاهلي .

وبالِغَةِ بِالْعَيْنِ والغَـيْنِ . وإبراهيم بنُ الحَجَّـاجِ بنِ نَخْرَةَ الصَّـنْـعانيُّ هو بالفتح ويُضَمُّ الأخير هو المشهور عند المُحَدِّثين والفتح ذكره الصَّـاغانِي مُحَدِّث .

روى عنه أبو عيسى الرِّـمَـليُّ . قال الحافظ : كذا سَمَّى الدَّـارَ قُطْنِيٍّ وَمَنْ تَبِعَهُ

أباه ووقعَ في الصُّعْفَاء لابن حَبَّان : إبراهيم بن إسحاق بن زَخْرَةَ وأورد له من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطَّيِّب عن عبد الله بن نافع حديثاً موضوعاً . وكذا أورده الدَّارَقُطْنِي في غرائب مالِك : ويُسْتَفَاد من كلام الخطيب أن زَخْرَةَ لقب واسمُه يوسف . انتهى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : النُّزْرَةَ كهْمَزَةٌ : مُقَدِّمٌ أَنْفِرَ الفَرَسَ والحمار والخنزير لغةٌ في النُّزْرَةَ بالضم كذا في اللسان . والنَّزَاخِرَةُ : الخَيْلُ يقال للواحد نَاخِرٌ وبه فُسِّرَ الحديث : ؟ " ركبَ عَمْرُو بن العاص على بَغْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمَماً فقيل له : أَتَرَكِبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمصر ؟ " ويقال : النَّزَاخِرَةُ : الحَمِيرُ للصوت الذي يخرج من أنوفِها . وأهلُ مصرَ يُكثِّرون رُكوبَها أكثرَ من ركوب البغال . وقيل : النَّزَاخِرُ : الحمار . قال الفَرَّاء : هو النَّزَاخِرُ والشَّزَاخِرُ نخيرُهُ من أَنْفِهِ وشخيرُهُ من حَلَاقِهِ . وفي الحديث أيضاً : " فَتَنَّا نَاخِرَتَ بَطَارِقَتِهِ " أي تَكَلَّمَتْ وكأَنَّه كلامٌ مع غضبٍ ونُفُورٍ . والنُّزْرُكُزُفَرُ : اسمٌ موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ في الحُسْبَان .

ندر